إنـي أتغيّا

ديوان شعر

محمد حشمت الشريف

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: إني أتغيا ديوان شعر

اسم المؤلف: محمد حشمت مصطفى الشريف

رقم الايداع: 2020/11552

الترقيم الدولي: 978-977 - 6791 -66- 4

حقوق الطباعة محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزيئه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي صورة من الصور

المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلًا دون إذن خطي مسبق

من المؤلف ولدار النشر الحق في النشر الإلكتروني

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

موبايل: 01144059975 ـــ ت: 02/27304004

إهداء

إلى حبي الدائم، إلى كعبتي وبيتي

زوجي وستري "أم أحمد"

إلى بنيّاتي حبيباتي

إلى ابني الوحيد

إلى أحفادي

إلى الأصدقاء، إلى الرحماء، إلى المحبين الساكنين قلبي

إلى أبي وأمي وإخواني وجيراني وأترابي وأحبابي

أهدي هذا الديوان

محمد حشمت

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تقوم بطباعة هــذا الديوان ونشره وعنوانه "إني أتغيَّا" للشاعر المبدع محمد حشمت الشريف، وهو شاعر حقيقي مجتهد يحلق في الخيال يكتب بدون تكلف ويعبر عن كل ما يشعر به مستمدا صوره وكلماته من واقعه النفسي الصوفي وواقع الحياة المصريّة وكأنما يتكلم مع نفسه ؛ ويصور لنا ما يتراءى له فكأننا نشاهد معه الواقع؛ ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع في خلال المدة القادمة، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بال ـشكر الجزيـــل لكل من تعـــاون معـــنا في سبيل تحق ـيق أهداف المؤسسة في نـــشر الثقافة الهادفة التي تعبر عن هـوية الأم ـة، وترتـقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لإلقاء الضوء على إبداعات الشعراء والأدباء خارج القاهرة، ونخصّ بالذكر نـقادنا الأفاضل الدكتور مصطفى حسين علامة الشعر والنقد الأدبي في عصرنا هذا، والدكتور على جاد الحق، والناقد الدكتور رمضان الحضري، والناقد سامي ناصف، والشاعر عادل عبد الموجود؛ والناقد طه سيف الله، الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء.

إنّ مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشـروع طـــموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول إليها في عالم ن العربيّ منذ بدء الخليقة، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف ، وبذل الكثـير من الجهد لإيماننا بأهمـية الثقافة في تحقـ ـيق النهضة المأمولة لأمتنا.

لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الإبداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليه م من خلال النقد ال بناء لترهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد ، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفرادًا ومؤسسات وجمعيات ، ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى أن اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء الأقاليم وأدبائها وكذلك الشعراء المغتربين شيء أساسي يأتي ضمن سياستها برعاية الإبداع والمبدعين في كل مكان؛ فهناك كثير منهم في حاجة للمساعدة وإلقاء الضوء على أعمالهم الأدبية، ومؤسسة الحسيني الثقافيّة لا تهتم فقط بالندوات الأدبيّة أو الثقافية أو الفنية، وإنما ترعى أيضا المبدعين في كل مجالات الإبداع؛ كالفنون التشكيلية والمسرحية والسينمائية، وغيرها من الفنون، كما أن المؤسسة لا تهدف للربح المادي، بل تعني بالإسهام في الحياة الثقافية المصرية والعربية على نحو إيجابي فعال.

غاية الأمر أننا في ضوء ما تقدم نضع بين يدي القارئ الكريم هذا الديوان لعله يرسم في قلبه قيمة من القيم ويغرس في عينه وردة جميلة من رياض الأخلاق، والله تعالى ولي التوفيق.

مؤسسة الحسيني الثقافية

إنـي أتغيا

ديوان شعر

محمد حشمت الشريف

ـــــ من إصدارات دار الحسيني 7 للطباعة والنشر والتوزيع ـــــــ

عزيز عليّ

ووقفت

في باب العزيز عليَّ

أجترُّ الغرام

ومُنيتي

أرى طيفَ ذا المحبوب

حين دعاني واقفا

مادًّا يديه

يلوح لي

تعال حبيبي

متى كنت هنا

وكنت معك

لم أكن أبتغي أن أكون

من ودّعك

كنت ألقاك

أبصر فيك أبي وأخي

وكلَّ الماضين

متى يبقى من يجيء

ولا يمضي

ويصبح في خبر كان

ولات أمنية

ولات يا رباه حين

أنت جميل

أنت في الفيس جميل يا حبيبي

وزهور الكون كله

مع ورد الجنتين

وأصوات البلابل

وابتهالات العنادل

تتغنى لك بالمولد الغالي

ويا شمس أضيئي وتعالَي

واحملي مع هاتيك الضياء

دعوة الحب

لمن ذِكره عالٍ

بأجواز الفضاء

دمت في الخير

وكل العام أنت

النقاء

الصفاء

أخي

قال لي أخي الذي أعتز به

إنك دائما تراهن على الجواد الخاسر

قلتُ : يا ساتر

ومن ذا الذي يظل طول عمره

كسبانَ لا يغامر؟!

أنتَ مثلا

تُراهن الأتراب

لا تُقامر؟

فقال: كلَّ مرّةٍ

أراك تصنع المعروف

تبتغيه

يصطفيك

تُكرم الضيوف

لا تكل من تكرار نفس الشيء

تقتني النوادر

قلتُ:

والحمد لله

إنني مدقق

وحين اخترتُ واحدا

كصاحب

زاملتُه

أعطيتُ صوتيَ المكدود

بالمجهود

من رأيت أنه يستأهلُ

فخلِّني مما يراه الناس

سهلا

يعشقونـه

محض الظنون

فنٌّ بل جنون

وكل واحد

معدنه يبين

في ليالي ديسمبر

الأخيرة

أو قل

في شدة الحلَك

دع الملك سيدي

لمن ملَك

يجزيك ربي خيره

يعطيك أجر
من سلك

لك النتُّ

لك النتُّ

والفيس

والغاز

المضحك

الباروكات

والأعجاز

ولنا الحلم

البطيء

والأمل الوردي

ولنا النوم

الهنيء

والألغاز

وجه

مادام وجهك صار صفيحا

وجسمك البضّ صلبا حديدا

ورأسك ثابتة فوق كتفيك

وتلك الرقاب

التي قد تملّكتها باليمين

خالصة محررة لك

وأولى بتلك البراءة

رقبة

من أنت حامله كدين

وغرس يديك براحا

من العطر

والذكر

والشكر

حتى الشياه

التي عقرتها الذئاب

تذوب هناك وحيدة

بغير رعاة

فثَمَّت

لا تنبس الشفتان

بشكوى

ولا ثَمَّ يُطوى

على الغيب طول المنام

الصدى

ألف سر

وسر

يا لنفسي!

اذبح النفس

على شهوة يأسك

واهزم الموت

بحلمين كبيرين

وغرِّدْ

ساعة الطير يروح بتحنان لفرخه

وينادي

اعبر الريح

وصفق بجناحيك

تماسك

هذه الدنيا لديك

فكم ساد ضعيف

رغم أنفه

البهار

رأيت البهار الكلام

وضيق الصدام

وخشية شيخي المعمَّمِ من حِذق جارٍ لنا

تمامًا بدا مرهقا ذا امتهانة

وحادثْتُه ذا صبلحٍ

عن الشرِّ والمكرِ ممن أهانه

لطول مماراته ذات حسن

مضت في ثباتٍ

بوجه المريدين إن ينعموا بفيض الوصال

فلم يعطه الردَّ لمّا أفاق

ولم يُجد ما دار بين الرفاق

وحلّ طريدا على غير عون

تسلّق سور المشقة

لا ثَمَّ هادْ

يريني وإيّاه أرضَ (معاد)

سدرة

وأنا في سياحتي اليوميّة

أرتاض

أمشي الهوينى

أتحسّس نهر الطريق نحو بُغيتي

لا قصد لي سوى السفر اليومي

وعبر ما تعثّر الهوى به

واستوقفته همتي

من نظرة للناس

كأنهم يعاتبون

ولي مع الغبا فنون

كرّاكة تقلّع الزّبط

وطائش يرشني الرذاذ

وعن يميننا والهة تراقب المسير

عجبت من أصحاب لها لا يأبهون

فمن ينظف الحقول حولها

غفى بما عفى

ولم يستدلَّ قدرها

وأهمل البتول

فمال رأسها عليّ

وكدت أنسى

ظالما

تحية السلام

وجدتها حزينة

ولم أفز من نبْقها هديتي

كما تعودت في نفحتي

مددت صفحة السماء

وما بها خواء

فعانقت يدي وريقة صفراء

تروح للذبول

وهل أنا الخجول؟!

نعم أقول

فكلما تقدم الزمان واستوى

دنا من الأفول

شممتها تئن

مضيت

أختها تحن

من كان للسخاء لا يضن

وجدتها وجدتها

حملتُ في اليمين نبت بنتها

فرحتُ

تفاحة في سمتها

رضا رضا

فمن يجُد ينل
بغير سُؤل

العام الثاني والستون

إنما اثنان وستِّون عاما

مضوا كالحلم

ما يشكون من عيوبي كلاما

همسهم صاخبٌ

أثقل المنكبين

واعتراني

لكنّني لا أبالي ملاما

صاحبتني السنونَ رغما

وهَدْهَدْنَني

أنا بطبعي حَرونٌ

هي همِّي وهل تراها تضنُّ

أسلمتني المقادير طوعا بيسرٍ

أرضعتني أمانيَّها

وهي كُثْرٌ

وكُتبنا في سفرها

أوهاما

مخلصات يرُقن للمتمنِّي

ويَبِعنَه الآل دوما

فيرضى

ما باله كالشقيِّ يغنِّي

كل همِّه

يروغُ يحتال يبدي هواه تماما

لِيفلتَ منِّي

يوما فيوما

حسبُه في الخلاءِ نايٌ حزينٌ

وعلى قدره أحبَّ
وهاما

صباح

صباحٌ يمرُّ جميلا

وأُنسٌ يدوم طويلا

طويلا

وعشقٌ ولطفٌ

وطرفٌ يروحُ كحيلا

مع الحب يكفي

قليلا قليلا

ويشفي رويدا

عليلا عليلا

ويحيي الموات وقد كان قبلًا

قتيلا... قتيلا

يقول الرَّمْل

ماذا يقول الرمل للغيداء؟

ماذا يُسر الوعل للظباء؟

والله سخر الأرضين والسماءْ

فأمطرت ندًى

من ودها عليكْ

وأنجما تضيء

في يديكْ

وينشد المحب كاليمامْ

نشيدها العلوي بالهيام

منِّي إليك يرجع السلامْ

الأصول

ربما أكتفي من اليوم

بالبقاء في إطار صفحتي

لكنني لن أكون مثل من يقول

عبارة تشف عن قتيل

صريع شتمة وغارة شعواء

لجاهل صنديد

وعيل بليد

لن أستبيح عزلتي

بعرض ما لديّ للتجار

وباعة الكلام والأفكار

ووضع (لايك) هنا و(شير)

لكسب ودِّ غانية

ليكثر السُّمّار

ويفرح العربيد فيّ

إن أطلّت الحسناء

بوجهها الرشيق في الصباح

أو أدبرت تروح في المساء

ولن أذيع هاتفي على الملأ

ليأخذوه راغبوه من سبأ

ويركبوا في قمرة القبطان

متى يعود للصديق حقه

في البحث والتجوال

في الهاتف الجوال

في كل عام دمتمُ بخير

في الضر أو في الخير

في الصمت والسؤال

أولئك الذين مرَّروا الحياة

ومرّ حين عبّروا أساهم

برأسنا

كطلقةٍ

رصاصة

قنابل الدخان لا تخيفنا

ولا يصيبنا الدوار

ولو درى الكفور

فالله في كتابه

يقول :

(فاصبر)

أنا مع الأصول

إنِّي أتغيّا

ما بال الحلوة ما بالي

تسألني أأرقت ليالي؟

أسهرت طويلا كمثالي

وجلست بجنب الجدران؟

تنظر في كل الأركان ؟

فقلت: كذاك انهدّت أوصالي

وأقول وزيْنٌ ما قلته

بالطبع كشيء جِدُّ مليح

من غير عتاب أو صدٍّ

من غير ملام أو تجريح

إني أتصوّر - وي نفسي -

سبحا فوق بساط الريح

ولي بعد جناحان

أطير وتحتي مفترش

كالمهد يلين

وهو مريح

أتغيّا أن أصل إليك

أفتح قبلا ما بين ذراعيّ

لأحضن رأسك بين يديّ

تهوي بجنون لثماتي

وعلى الخدَّين النضرين

فيض من غضِّ القبلات

ما بين يديّ الخصر الضامر

أتحسّس من شوق أمرك

أتلمّس من وجدٍ سِرَّك

أقصد ما بين الكتفين

الرأس العاري

إلا من خصلات الشعر الفاحم

أتشمَّم يا ويحي ريحك

أبتلُّ أروّي ظمأ الريق

وأطفِّي اللهب التحريق

برضابك يا شهد الريق

تسألني أكلي وطعامي

وغذائي هل نلتُ مرامي

وشرابي حُلوي ومدامي

يا كلَّ هُيامي

يا كُلَّ حياتي وغرامي

شيء موجود

في بيت الجود

وما يُشرى سهل

لا يمنع سورٌ وقيود

من كل العالم من حولي

وفّر لي ولغيري أهل عمان

بلحا عنبا وجنًى وجنان

موزا خضرا وبطاطا

بطيخًا وبكل ميزان

تفاحا أحمر أو أصفر

استورد حالا من لبنان

والفلفل أسود من شعري

كمُّونًا والتابل حار

أرزًا أصناف

والعدس انضاف

والفاصوليا فول اليونان

وعصائر شتّى

والبارد حتّى

بيبسي سِفنٌ أرسي كولا

والنمرة صارت مشغولة

واللحم الضان

وصَبِيَّة لعب بالفستان

وكذاك دُمًى من أرض يابان

والأجهزة الجُلّى

فيديو

راديو

والتلفاز أمان

هذا كله

وما يعجبني بعد

في هذا البُعد

يا حصني ومعفّة نفسي

حاجبتي دوما عن رِجسي

أنشأت أقول:

أغزلُ غَزَلا

أتشبثُ لا بالفول

بل بثُريّا

إني أتغيّا

أعطيتك يا حلوة دنياي

وراحة قلبي وجواي
يا أملا ما راود قيسا
وملاكا ما يشبه ليلى

يا أمَّ عيالي وصغاري

يا بضعة تخليق الباري

كم ذا أشتاق إليك

أستشفِى الراحة في عينيك

والهمس الدافئ في شفتيك

يدلُّ وما يخفى عليك

يا قبلة حبي وهيامي

يا كعبة وصلي وغرامي

يا أمَّ بناتي وغلامي

يا نجما ما طاوله النجم

يا بدرًا يسمو فوق الوهم

نورك كان

من أي مكان

أو أي زمان

لا أجد السلوى

في كنت وكان

بل في سحر الأنثى

سحر ثريّا

برّ

وحنانٌ وأمان

يمنعني أبدًا من نفسي

يحميني من نزوة نُكسي

تُشبع رغباتي

وتطيل حياتي

أن يلتحم الجسم الذابل

بالدّوح المثمر بالثاقل

هل يكفي من فيك كلام

يشفيني من بعض ملام

إنّي في صمتي وسكوني

في صدِّي هجري وظنوني

في المُلحة أسمعها إياك

في النكتة في اللفظ المعنى

في اللفتة والخطر الحاذق

يترصّد دوما للأنثى

أنثاي وحرمي وصياني

وبدافع غيرة إنساني

أقسو حبّا وحنانا

لا يحسبه غرّ

إلا تهوينا وهوانا

وعنادك يا ظلم عنادك

أن تتأبَّيْ لا تنصاعي

للقلب المثقل بالأوجاع

قلبي العاني

فيضيع مع الرفض الواني

والألم الممتد القاسي

كل الآمال وإحساسي

لا بد يُنالْ

يا خيبة رجل فيمن يهوى

إن كان يريد

والعبد مع التقدير كنود

يهوى مثلا وجه التمثالْ

جبسا خشبا من أيِّ مثالْ

أو حتّى طيناً صلصالْ

لا روحَ تُحسّْ ولا معنى

يشرحُ أصلا
أعطيتك نفسي ومكاني
أعطيتك مني أشجاني
أعطيتك زهري رماني
أعطيتك يا كل كياني
حُبِّي لُبِّي كلتا عينيّ
أعطيتك والإعصارُ عتيّ
اسمي رسمي جسمي
ضمِّي شمّي قلبي
رُوحي بيديّ

لا ترتابي، لا ترتابي

قد يعلم قلبك ما خطبي

إن خنت فقولي كذّاب

إن هنت

فليس على الأحباب

يشهد صدقي

قلمي ورقي

وصديق يُدعى كسّاب

قد كنت وكان بعاصمة
وعزفتُ فصولا من أرقي
أو شعري المرسل للأحباب
وهمومي المتعبة الأوصاب
ونظرتُ تذكّرتُ الناس
مجتمعا ماج بإحساس
وتداولت مع الحب الآتي
من حيل عوامر

بعض الكلمات

ما جاء بطيِّ مراسيلك

كي نتسرّى أو نتسلّى

وخصوصا أني معتلٌّ وبأحداقي

كل الآمال

علّي أرتاح

أو يمحو عاجل أشعاري

منها ما دُوِّن بكتابي

لا ترتابي

وتقولي عني سيدتي

إني

نزِقٌ أو متصابي

لا ... كلا

فالقلب عليه

سور من نور
يعتصم بلُبراجٍ وتدور

معه

فرسانٌ من قِبَل المولى

تحرسه

أن يقع غباء وغرورا

في المحظور

والعين انغضّت

ما طاشت

لا لا لا

بل ما انقضّت لا

صوب الحرمان

يا عجبا

قد كان وفي الجمع كثيرٌ

مَا ثَمَّ سبيلٌ للتفكير

بإرضاء الغِرِّ الشيطان

والحافظ بللخير الرحمن

مع أني تنزو صبَواتي

ويرقُّ مع الحبّ فؤادي

وتجفُّ لهاتي

تتشوّقُ للرشَإِ المهتاج

الضائق ذرعا

وبكل رِتاج

الآبق في بعد معلوم

والقلق المشغول

عليَّ هنا

في أرض مجان

يا مهر الحب العربية

أدريت الخيل الأصلية

حين الفارس تجمح بهْ

فرس التحنان

ويجوب بلا سرج

وبغير عنان

صحراء البين المنسيّة

تضرب كبدا حرَّى

تتطّاير بهْ

لا تلوي

تنعطف يمينا وشمالا

يسّاقط من فرط النسيان

من فوق حصان

يرمي نفسه

ولوَ اَنَّ هلاك السائس

في ظِنَّة طيش في لُبِّه

أو طيبة قلب في دربه

يا مهرة حبي وصبابي

يا جمر خيالي وعذابي

أنا ذا الخيال

تعبت وما بي قوة

من كثرة جريك بي

وبغير توان

إلا ما أوصاه إليك

وكل النسوة

من أمر أو عظة او عبرة

بالزوج الكادح

آي القرآن

ومأثور السنة

فاللمسة

والهمسة

والقبلة

حب وحلال

يا وردة حبي

يا زهرة قلبي

يا مسك حياتي

يا بدر ليالي الشاتي

يا نور شبابي وشباتي

مزماري في لحن هنائي

وقصيدة عشقي وندائي

أحببتك مُذ كنا زوجين

ما كنا قبلا إلفين

كنارًا في ليل النجوى

ويمامةَ بيداء تغوى

قيس السبعين

بعد المئة التاسعة

والألف الأولى للميلاد

أو نصف الألف الثانية

لتقويم الهجرة

وما فيّ من الفتنة

لا يعدو غير الصلة الكبرى

بين الأبوين المحترمين

عمي الحاج

وشيخ الصوفية

أستاذ الجيل

وأخٌ لجميع

العُبّاد النساك

والمنصرفين بقدر الزهاد

عن دنيا ضاعت قيمتها

مذ قال المولى

في آيٍ جُلّى

تشبيها يُملى

ولضرب مثال

ذهب أو مال

مهما بلغ مع القدر المثقال

بخزائن فرعون وقارون

وحُلِيٍّ سراة محترمين

ما بلغوا في دنياهم

ذرة إيمانٍ ويقينْ

الدنيا زهرة "
تسّاقط غِرّة

و"متاع" بالٍ وقديم

حُكمٌ فصل

وخطاب غنِيّ مع الإعجاز

عن خُطّة عرض أو تقديم

انظر فيهِ

كم من ثُغرة

مهترئ ذاك

فلا يغري قلب النُّساك

والزيف البرّاق الملفوف

بمفضّض ثوب مصفوف

زوّاه

حَذِقٌ صَنّاع

ولمن يدفع فيه كثيرا

يا من يشري

يا من يبتاع
برخيص الثمن المبذول

بدراهم عُدّت لعجول

سافر ما يبقى

قد مرّ بها

وغدا يلقى

يرقى

درجات السُّلّم

ويقولْ

ه١ أنا ذا في قمة دار

لا يمنعني

من نيل المُنْيات

سهلٌ أو عاتْ

ولبعض الوقت المحدود

لم يدرِك

أن الكرسيَّ المائل

بثلاث قوائم

فهوى وانكسر ولم يسلم

من سُخرية المارة في الطرقات

للصبية

مُزح ونكات

هذي الدنيا

حال الدنيا

وأنا برضاك

يا من وحدك أتغياك

وأظل أراقب منك الرد

لا بالكلمات

أو بالبسمات

ولا اللمسات

فأنا ما يُدركني في بيني

جمعٌ لشتات

يكفيني مرك النبضات

يكفيني تلك الدقات

أبقيني عندك

في صدرك

بين ضلوعك

في رجع الخفقات

يا زوجي يا زينة دنياي

حورية عين في أخراي

أتملّى يا بنت الناس

من وجهك خدا غمّاس

أتمنى في اللقيا دوما

ثغرا من ينباس

شهدا عسلا حلوا براقا

يرويني من شفتيك الآن

تسنيما ضرارَع أو فاقا

يا عرْسي يا أم شياتي

يا منزل جمعي لشتاتي

يا فتنة أمسي وغداتي

أعلن للأقوام أقول

أحببتُ ثريّا

أحببتك يا شعر ثريّا

غِرا مجنونا غجريّا

يا قدَّ ثريّا

يا روح ثريّا

يا وجه ثريّا

يا قلب ثريّا

وكأني في البعد سهيلا

والأنثى نجم يتهيّا

أحببتك يا طيف ثريّا

طلقا بسّاما أبديّا

يا كُل ثريّا

أبغيك ترابا أرضيّا

وانا الحرّاث ألا هيّا

بِيَدّيّ الفلسْ...

طوع بناني

والبذرةُ من عطف يَدَيّا

أغرس في الأرض ككل الناسْ

قلبا غضا ما ينداس

ينبض بالدم

يبقى غضا عند ثريّا

معطاءً جُبِل على الإحساس

ويفيض يُذَوِّب من إنسان

يلقى بالصدّ وبالحرمان

ولكيْ يبقى

وعلى مرّ الأزمان

حيّا حسّاسا ونديّا

تُفاحُك أجمل

رُمّانك أدور

بطيخك أحمر

شهدك أعسل

كلماتك من فيض العرفان

ذوب السكر

من كرمان

كُلُّك يا حظِّي يا كُلِّي

أفضل

من جزر الترك

وعجور التل الشرقي

أغلى من ذهب خراسان

فقط أتغيّا

أن أبقى

ثورا بَرِّيّا

لا لا بالطبع

فما كل الثيران

صارت أمنية

وأراك مع الحب هَنا

وتريْن مُنى

جسدي جسدك لا يفترقان

من ذا يعذرني وأنا

أتغيّا

أتغيّاك دُنا

نقطعها جريا آفاقا

ونجوب دروب الصحراء

لنفوز معا

وبلقب الرالي الأعظم

نمضي وَلَعًا

القائد لا بالعربية

بل أتسابق

بالمهر الرائعة الحربية

أتغيّاها أتغيّاك

أتغيّا أن ألثم فاك

فالسنُّ نضيد

ما سقط جديد

ما زرع حديد

يَفْتَرُّ عن الذهب البرّاق

ويبزُّ بشهد دفّاق

لؤلؤ عجمان

درًّا وجُمان

يا رِيَّ القلب العطشان

لي عندك وِردٌ أبديّ

أتغيّا أن أبقى ولديّ

حب يكفي روحي جسدي

كي يرجع لي خط التحنان

مملوءًا بالشوق

من الدوحة والفنن الأيك

للمزنة تهطل من عينيك

فتثمر أرضي بالقطر

وتخضرّ الأنفاس من الغيث

وفور المسّ

قُبلا

حُبا

إلفا

خلدا

ويحق الساعة أن نهوِيَ

من فرط العرفان سجودا

لله

لمن جمع الحِبَّيْن

لمن كوّن كونا

صيّر موجودا ووجودا

أتغيّا قربك وضميري

ينقضُّ ويشهد تقصيري

يلوي عنقا

رأسا ملآى

ببنات الأفكار الحُبلى

أبدًا تترنم

أتغنّى

وأنا أهواك

أتغيّاك

أتغيّا نُبلك وصفاك

أتغيّا فيك أمومة طفل

يرضع برضاك

أتوخّى بسكوتي عنك

أبدًا أبْلُو

صبرك وهواك

أن أعرف كيف تغار عليّ

أنثاي

فيصدّق وبحقّ ظنّي

ويظلُّ وما وصّى مولانا

رِفقًا بنسانا

في لحظة طيش

تنطلق من الحنك

وبالكبش

تلك اللعنات المهترئات

عدِمتْ

عدموا

عدما

عدمي

من كانوا

سببا في ألمي

كل السنوات

عشر الآيات

تمر اليوم بذاكرتي

تشريعا يكفي

مع أنّي في حُبِّي لك

وإنْ برضاك

يا أم عيالي

أتغيّاك

أغاليط

لم تكن تعدو

أغاليط ارتباكات

الفرح
فاكر نفسك

لما قالوا
الولد عملها

ونجح
رُبَّ من غص بالماء
كمن تنحنح
أو شُرّق

من أكل البلح
حححححححح

حححححح

ثغرها

وافترّ ثغرها لمَّا ألمّا

ضمّتكما صفحة واحدة

وكتبتما كلمة واحدة

على نفس السطر

كتبت أنا أحبكما

وقبل وضع النقطة

النهاية

كان قد غمرنا جميعا

نورها المتغلغل فيّ من أمد بعيد

وكانا

كأنما عن عمد

فتحت عينيّ

فانسابت

تُحيلني الشهاب

لامعا

مشعشعا

حنونا

عناد

صغيرتي التي لم تبلغ الحلُمْ

درّبتُها يوما على التمردِّ

الإباءْ

والفوز بالعلياءْ

وكنتُ كلما سألتها عما تودُّ

قالت تشيرُ: "هكذا" برأسها

ولم تردّ

كأنها ما شاركَتْ أيَّ البناتِ هزلهنّ

إلا القليلْ

ولعبها سويعة كجِدّ

وخلت تلكم الصغيرة الأميرِة

من حُبّهَا إيَّايَ أوْ مِنْ حَدْبِها عَليّ

وميلها إلى النكاتْ

تكون غير تيكم المرَّات

لصحبتي مسارعة

وللرضا مطاوعة

وحين أرتضى لها السباتْ

تضيء مقلتاها

فتقدحان زندَ سؤلها

وتشتهي الفكاكَ

قطعَ حبلها

وتَبْتغِي الفرارَ للخلاءِ

فتقصدُ الرِّمالَ في العَراءْ

حتى تكونَ حُرّةَ الرجاءْ

عصفوران

حين رأيته يشاغلها من وراء الشُّبّاك

وهي تغزل له الشِبّاك

ليوقع كل منهما صاحبه في الشِّراك

ابتسمَتْ له

وابتسمَ لها

وابتسمت أنا لكليهما

فجاءتني ضحكاتهما

وهي تشي بالحبّ والمسامحة

حتى خلتُ أنّ قلبَ كلٍّ منهما

لا ينطوي

على مكر أوخديعة

كل ما كان من مشاورات

وغمزات بريئة

ومداولات عن موعد اللقاء ومكانه

اللَّذَيْن لم يتفقا عليهما

لأنه كان ببساطة حلما

وكان المترو واقفا

والفراغ بينهما يرفرف فيه

عصفور وعصفورة

ينشئان عشا جديدا

ويتفاهمان على عدد الزغاليل

التي ستخرج من البيض

بعد قليل

ويملآن الجو

بعبق زقزقاتها

والصباحات بضجيجها

واستشرافها الأمل

في الحياة بالمجهود والعمل

لتذليل كلّ عقبة كؤود

أو عثرة تعرقل البناء

للعش الجديد

بالسعادة والسرور

قلبـي

يسبقني قلبي

إلى من أحب

يركض دائما

قبلي

ولا أمنعه

حتى يروي ظمأه

ويغترف الشوق

رويدا رويدا

كجوعان

عزف عن الطعام

زهد في الصيام

عبّ من كأس حبنا

في الرؤى

ولم يسعفه الحلم

فحنّ للأوهام

براح

الهائمون في البراحِ

والذين عمّروا الدنا

بحكمةٍ

وعبّؤا البراحْ

بروح نسرٍ ارتقى

إلى العلا

وراح يكتب الخلود

للنفوس

للسلام

للسماح

منهم أنت شاعري

قلب شابٌّ

ألا ليت لي

قلبًا شابًّا

أغزو به صفحات الفيس

وأنتقل به بين القلوب

المرحة

مُدْرِهًا

كحمام الزاجل

فلا يصيبني الهمّ

وأشارك البوستات

كلَّها

التي تحمل أدنى بشرى

بالسعادة

حبيبان

إلفان جالسان

ينظران

والقلب منهما له عينان

تبصران

ما وراء شهقة الإعجاب

وروعة المرور بالموعود

والمكتوب في السماء

قطرة وقطرة

ينبوع حبٍّ يستفيض

ويملأ الأكواب

بالفطرة

بالصدق

بغير ما ارتياب

عصفورتي أنا

عصفورتي التي

تسكن المدينة النائية

تعاقر التغريد وحدها بشوق

وتنظر السماء

كلها من فوق

وتمنح السُّمَّارَ عذبَ ريقها

من عنفوانها بريقها

تلك السكينة

كم تملكين بدء الوحي والإلهام

تسقينه كل البشر

فيزهر النسيم والشجر

من وجهك البسام

فيصمت الكلام

فيصمت الكلام

وليس كل من تعشّق التغريد والهيام

من الأنام

عصفورتي علامة لصحو الجوّ

تغيب عن شباكنا فتأتي

تقول في الصباح

صوصوصو

صوصوصو

صوصوصو

عصفورتي يهزها الصياح

وغالبا

يلذ لي النواح

وتكثر الإحساس بالألم

مطبوعة بلم

موجوعة

فلا تمل
هجرة الصحاب

إن دلّْ

كلامهم تعالْ

وفاقة إن قلّ

منهم اعتبار سنّها

لا تسمع اعتذار

صغيرتي

لا تعرف المحال

مجنونة بلا اكتراث

يجري بها التثويب

لا بُعاثْ

والركض للمخاطر

غريرة تتوق للدفاترْ

فملّتِ الدساكر

وخُطَّ سطرُ حظِّها من الأزل

على الجبين لم يزل

وبعضه قد كان تَمَّ أو حصل

ستكسر الظنون

وتنتشي بجولة

وصولة

يدين للسنين

بعلمها

وفنها

ذا العالم المفتون

عصفورتي عزيزة

على المدى

عيونها مفتوحة

للخير دوما

للسلام

للجدا

تتيح للصديق بابها

وتمنع العدو صرمها

وعابها

وتخلص الحياة للهدى

ميمونة السريرة

عصفورتي ليست تُرى شريرة

فلأبيض

قليبها الصَّغير

قريبة في بعدها

بعيدة في قربها

لها بمحض قدرة القدير

فؤاد طفلة

وشيخة

وعالِمٍ أمـيـيـيـيـيْ

صاحبي

يا أيُّهذا الصباح الجميل

تحمل العناء عنِّي

تعال للعلا

وحيِّ ذا الملا

وراقب الورود والنخيل

وبلغ النجمات

هدية السلام

إن كنت صاحبي

فقف نغنِّي

(يا شمس يا شموسة)

أحبُّ كلَّ شمسْ

أبادل العشاق

تحية

وقبلة

وهمسْ

سيدي شعيب

منذ حين لم ألقه

وفجأة

طالعني

ووجهه المبتسم

وضمني

في غبطة

وروحه المطمْئِنة

تجتاح من سماحةٍ مهجتى

وقلبي الصغير من رؤاه يرتوي

كأنه القدر

يحسّ بي ظما

فيُنزل المطر

حسبتني موسى

وفي صحراء مدين انتهيت

وجاءني على استحياء

سيدي شعيب

لم ينتظر

فدونه الغياب

عانقته

وفي عناقه السحاب

ولحظة من بعدها وغاب

أشتاقه

ولو

من بيننا قد توصد الأبواب

فعطره يفوح

والعيون

تنظر المكتوب

فحبنا يدوم

مناجاة

كلما حاول الفرار منكِ

طمئنيه

شُدِّي على ما بقي من آماله

واشطبي لحظات التعاسة من تاريخه

أعيديه لَدِنا غضًّا كما سلّمته لك

وافتحي بابه

ليضم البائسين والموجوعين

أمثالنا

فعسى تنتابنا ساعة من رضا

وتوافقين ما كان مكتوبا عليه

لمَّا نشأه الله في ظهر آدم

حواء غسلته مرارا من نهر الكوثر

وأجرت فيه دمها المنصب عشقا

وغطّته بورق السدرة

التي طرحت غراما وحُبا

في عالم الذرّ

وانكشف بعدها عميقُ سرّ

فباحت الحسناء بالوداد

وفاحت من شذى كلامها نسمة الوصال

إي وربي

مبتغاها الرقي

ومداها الكمال

صراع

لم يكن صاحبي متجهما

كعادة الرجال اليوم

ولا متغطرسا

يفرض سطوته على زوجته

ولم تكن هي بأي حال

تنوي أن تقول بسلاطة لسان

وجرأة معتادة

لم تكن لي

أو كنت آخر من أفكر فيه

صاحبي الطيب تصنّع الصمت والصمم

وراوغ الفكرة التي دارت بخَلَده

ومرّتْ خلسةً بجانب قلبه

لفظها سريعا

واعتدّ بالوسامة

وتهيّأ ليقول كلمته التي سطّرها

على ظهر صورتها

لتكوني أنت القلب

وأنا العقل

فعلا جاشت عواطفها أكثر منه

طوال ربع قرن

وفاضت بأحاسيسها أكثر من اللازم

وسكن هو داخل عقله

الذي حجّره وحجّمه

وقيّد جماح عنفوانه

ولاذ وحده بعبقرية هائلة

للسكون المميت

فما رأيكم؟

هو لا يرى موقفه كذلك

إنه امتحان لكل لبيب مثله

يعاند الصراع الأزلي بين الأنثى

ومن تحب

ويثبت للأيام

أنه ليس في الشدة والبداهة

الصرعة

ولا الجزوع يُبتذل

لكنه الأمل

الذي يبقيه مع الأيام

علّ الكِفة تنعدل

زهرة الدنيا سماح

أحرمت سماح للموت

وجهزت نفسها

وتوضأت رائحة الملح

وغابت فترة

هامت وحدها في الملكوت

وصممت أن تموت

لم تودع أباها وأمها

كعادتها

صمتت قبل الرحيل

ولم تدفع ثمنا كالدموع

جالدت زهوها

وعانت

إنها مثلنا

تأمل العيش

تحب الحياة

تأمل المستحيل

يراودها حلم

في البقاء

زهدت باكرا

في الدنا

لم تكن من هنا

أبدا

كان طيفها السخي

ملاكا

لم تشأ من المنون

فكاكا

كانت كروحها

بحق عروسا

وكان ضحكتها

للجياع غموسا

تطفئ الزمنى بالجراح

وذوقها يملأ البيوت

يمسح الحزن من عيون

الثكالى

يقضُّ حصنا عبوسا

مثلها

لا يعيش طويلا

فلم يخلد لكبت

كل روح

بهيجة

أنا قادم

أنا قادم

وعلى الطريق

إليك

هلّا بشَّرْتنِي

ربي

ومنك غمرتني

بندى القبول

أنا نادم

هل للغريق

منك

يدٌ لعجزي

تنتشلني

تأسو جراحي

ترسم الجنات

ترسلني

بسلّم روحي

لما تهواه

تزور

في زفة عرس

سائر الأرواح

مذ كان أبي آدم

حتى استقر

بها المقام

في حجر إسماعيل

والروضة

يحدوني الهيام

لألقى سيدي

فاتحا ذراعيه

عليه الصلاة

بباب السلام

يمامتي

هناك فوق غصنها

تهدل

كل يوم

ولا تني تطير

تحمل القمح والشعير

وتجمع الحشائش

الهشيم

تبني بعون الله

ذاك العش

ولو بألف درهم شروه

لا لن تبيعه

بألف ألف ألف ألف

ألف قرش

مِهادُ بيتها الثمين

أمومةٌ

وقودُها الحنين

محبةٌ

وقلبُها الكبير

غطا وفرش

ما تقدر المسكينة

اجتهادها

وزوجها الهمام كاليمام

غير ليف نخلة

وقش

وجه واحد

أحتاج وجها واحدًا

كيما أعزِّيَ أمتي

في دينها أحلامها

في سمتها النبويِّ

في الثاراتِ من أعدائنا

في المكرمات

اللائذات بعرش معتصمٍ

ونجدة أهلنا في القدس

في غرناطةَ الأهوالِ

في الشيشانِ

في الأفغان

في الهند التي كان المعلِّمُ

قام ملتجئا لأطيبِ أهلها

في وسط أفريقْيا

هناك المسلمون

وفي جنوب الأطلسِي

أقصى الشَّمالْ

أدنى اليمينْ

لم يبْكِ مكتبة الرشيدْ

رجلٌ شديدْ

ولم يناضل بالثَّمينْ

أحدٌ وفيٌّ مخلِصٌ شرِسٌ أمينْ

لم يحْظَ أزْهرنا بحب الطيبينْ

لم يُفْتِ بالحقِّ المتينْ

عفوًا خلاصةُ أهل باب العلمِ

من عُليا السّنينْ

الماءُ لوَّثَنا وكان يُطهِّرُ الأنفاسْ

يُعلي من ثَباتِ قلوبِنا

يُطْري الجُود في الأرواحْ

ويجُبَّ ذا الحقدَ المُهينْ

يا لَشَيْبَتَنا التي كانت لنا مددًا وعونا

كانت لمركز حبنا حصنا وصونا

والقطبُ هِيْ

في المرِّ قبلَ الُحلوِ

في الرأيِ السديدْ

قطعا وفي الحزمِ الأكيدْ

في حَمْلِ المغارمْ

مَنذا يُبادلني السخاوة والمكارمْ؟

أوَ قد خلتْ ساحاتنا

من زُمَر الطليعةْ

أنبلِ الشُّهداءْ؟

من زيدٍ وعمّارٍ أبي ذَرّ

من الحَسَنِ والحُسَيْنْ

أبي تُراب

هل غادر الدار الصّحابْ ؟

وَاهًا خَلتْ

من ألفِ عامْ

لم تَأتِ خنساءُ لتركبَ في الزحامْ

ولم نجد من طيف خوْلَةَ

أمِّ سلَمةَ

مُستهامْ

هذي خديجةُ طيفُها

يجتاحُ آفاق المحبّةْ بالثباتْ

بالحُبِّ بالبصرِ الحديد

يا حُبَّ زينبَ

آهِ يا أمَّ العواجز

أنتَ تملكُها وتملكُني

من يا صبُّ بعد الآن

يخترقُ الجنائزْ

ثُمَّ يمتلك المرارةَ والصديدْ

الحُزْنُ خيّم والظلام غَلَسْ

والتالياتُ على الصّغارْ

على التُّرابْ

والعاديات، اقرأ، ألمْ نشرحْ، عبَسْ

الفاتحةْ

أمَّ الكتابْ

لم تُحيِ من ليلي اليبابْ

حُرَمَ البناتْ العطف والميراث

أُوصدت الكرامة في الرحاب

القفل سُدَّ ولا عِتاب

دوني ودونك يا عويل

للمجد قبضةَ همّةٍ

وقيراطًا خلا من الإيناسْ

الإنس لاثْ

والجِنُّ يخْنِس من فعال الناسْ

والله يشهدُ

يكتبُ الملَكُ الموكّلُ بالنوايا السوءْ

لا يُصغي لصاحبه اليمينْ

أقسمتُ بالبلدِ الأمين

بالنون بالقلم المُعطّرِ بالحنين

بالتين بالزيتونِ بالعصر

بالطور المقدس

بالموريات العاديات

لندفعنَّ غدًا ثمار الذكريات

ه١ أنت ذا الولدُ الأبيّْ

ال"كان" منزويا لديّْ

تضاحك من فعالِ الصامتين

وأنا بلا رأيٍ كسيح

أشبهتُ ذا الجمل المكمَّمْ

والحُكمُ في الفتوى يُعمّم

والسائلُ المحتارُ لا يعنيه

مِن أدب يجيبُ

مَن الغوِيُّ من المُصيبْ؟!

يا حسرتا

مِتْ يا فتى

قبل الأوانْ

جهِّزْ لقبرِكَ شاهدًا

مُتْ حيثُ شئتَ

فلا مكانْ

لله الأمر

قدرنا أن نقبض على الجمر

هو بنفسه قال لي

خسارة أن نضيع معروفنا

في (اللي ما يستاهلوش)

(أولاد حلّق ...حوووش)

لمَّا قابلتُه، وقال لي

كان في لحظة تجلي

(ما تتعبوش نفسكم)

(سبق السيف العذَل)

ستعيش الأمة في كسل

ولن تجني

بالطبع منه العسل

ستكون سنون خداعات

وايم الله

سخط قحط ضيق كره

ومروق وشقاق

لكن أين الصديق؟!

من الوقت الحاضر

إن تفتح فاك

ابتلعك زنديق

وتخلَّى عنك صحابك

ألف رفيق ورفيق

ونسوا معروفك

وتأول زنطي ساخط

منك الساقط واللاقط

وكما هو قيل

تأوله الفاخط

الفقر الحاطط

والعوز اللافط

والمدُّ اليَدَ

لمن كانوا عندَك

تحتَ يديك عبيدا

ورمائم

خُدَّام

هل تمضي

حالتُنا

لوراء

أم قُدّام

يا عمِّي

اسكت

وابك

ولا تشكُ

إياك تُصرِّح

بعيائك

ببلائك

قل لا حول لنا

وانتظر الدعوات

من الأموات

ممن سرقوا العمرات

واختلسوا الصلوات

مع الحَجَّات

واحتسبوا النصر

وقلبوا

سُوَرَ الفلق

النصر

العصر

وداموا

في شرب الغمرات

خلعاء زُطّ

لم أكن يومًا داعيةً ولا خطيبا

ولم أمسك بناصية أحد المارقين قسرًا

لأزجَّه في غُمار طاعتي

ولم أمسك بتلابيب لصِّ الملابس

حين أراد أن يقي نفسه من البرد وأسرته

كان كل همي

ترويض نفسي على الفعل المباح

وكبح جماح شهواتي

بقدر المستطاع

فنحن بشر

وإن قلَّدك القدر

صولجان الإمارة

فلا تطمع في غير أن تكون قدوةً

ورائدًا للمكارم

يقولون لي قد ضرَّك الشعر

وكلَّفك الوقت

أضعته فيما لا يفيد

وهل ناجٍ منا غيرُ قول الخير

قد تهوى بَرنامجا لُغَوِيًّا مُعَيَّنًا

أو ترى ناقدًا مُتَعَجرفًا

يُجبرُنا على نمطٍ مُزَيَّفٍ للغناء

الثقافةُ مجرورُها طويل

وقد تبلغُ بك حدَّ النَّزَق والمُرُوق

حدَّ الشَّطَط

ذاك لامَهُ بُلْبُلٌ قَطِط

كنتُ قد سمعتُ قديما ما قيل

احفظ لسانك

واعدد عليك كلامك

وصُن صحيفتك من الغلط

واقعٌ أنا رُغم المحاذير

وانتقاء المواضيع والصّحاب

في اللغط

لكم يتعبني جدًّا أن أرى الرجل

فأحسبُه سيّدًا وهُو من خُلَعاءِ زُطْ

أحبُّك

أحبُّ الصبّار

لأنه يقطرعسلا

وأحب التين الشوكي

لأن لديك شبيها به

وأحب الماء الراكد

تسبح فيه قواقع حبِّي

وأحبك

لسوائك

لجفاء الطبع

لزرقة عينيك

ولمعة نار الشوق

المتصاعد

في قوقعة النار

من الغار

وفي الكهف المنسدل على وقتي

وفي سفح التحنان

تموت خِرافي

راوية الشعر

أين الآن راويتي

كانت راويتي للشعر الجيد

تختار وتفحصه مع من يفهم

وكان الشعر يطاوعها

رغم معاندتي

كان يسافر أحيانا

لبلاد لم أركض يوما

كي أبلغها

لم أسعد بمنافيها

لم يبهرني منها ما فيها

وتركت الدنيا

من أجل صفائه

كنت وفيا له

لم أخطب ودّ الكلمات

ولم أمهلها إن جادت

برحيق الزهر

كانت تنصب الكلمات على فيها

وأجادت رغم حداثة سن

مرات قدمت الأب

بصورة قادر

بنتي لم تلتفت الساعة

ألبتة

أن أناسا قد ألفوا فاروقا

واتخذوه جويدة

وأنا لم أك أمهر من أصغر شاعر

اختلط الحابل بالنابل

والأذن على ما تحشوها

لا ينفع أن تلقي فيها

باسم آخر

كفرت بنتي بالشعر وبالشعراء

وتيقن عندي

أن العصر يزيح من الساح الفقراء

يلقيهم في الجب

ويختار لزمره

من يسكن دار الأهرام

ويطبل في روزا اليوسف

ويكيل العهر

بجرنال سموه

الآداب

والنقد

النقاد

اللاوعي

العي

بنفس الصوت

الشكل

الوجه

الجلباب

أيتها الروح

أين من عينيك هاتيك الخميلة

تلك الوضاءة

تحتسي النور على وجه الجميلة

أنت يا من كنت

ولا زلت على الله دليله

وكذا سَمْتُ هدانا

في رسول الله

والعهد

وصحبة أذواء

مضوا بالحق

نُبلا وسكينة

إيه يا أيتها الروح!!

صلِّي لي

وأكِبِّي فوق أحداث

ذرَتْها روحُنا

وعنت في

أن تكونـه

سبِّحي من تغشّاك

بقبس الفيض

والقبض

وروّاك حقائق

وفري البسط على الماء

المصفى

وعلى تلك الرقائق

كل ما سأقول بعض

والحياة

لا تنكر أنك أصدق

إيه يا سيدتي!

متى نجتاح عسرا

وحِجْرا

متى نعبر بحرا

فيه نغرق؟!

العصافير

شرعت العصافير

ترسل تويتاتها

مغموسة بطعم الرضا

ولها وسوسات

تنقرها هنا أيضا

وتبعث من ودها

في النوافذ القريبة

سلامات

وتحايا منّة منها

فذا من كريم السجايا

تطوق أعناقنا

كلما شق وجه الصبح نور

عاد بضَّا

وتخلل من أراحنا

نبضا فنبضا

وجرى منا معينا

كان غيضا

فارتوينا منه

كيف لا ؟!

وهو غادٍ

يمَّا وفيضًا

شيء مختلف

أحتاج لشيء مختلف

يفصل بين الواقع والمأمول

بين الدنيا والأخرى

بين العصر

وبين التين

ما بال الناس

يلومون المتكاسل

عن ثارات الجهل

عن الزيف

عن التضليل؟!

والله العدل

سيفصل بالتوراة

وبالقرآن

وبالإنجيل

يا مِسكَ صلاةٍ بعثَتْنا

للحشر عرايا

من كذب

إفكٍ

بهتانٍ

زهو

وأفول

ما لك تحسدنا

لا تسمع ذوب مواجعنا

آهٍ جُعْنا

والساقي

أدلى بدلاء

في البحر

البئر

ولم يصطد سمكا

يشبعنا

النور نجاة

والنـهر حياة

ما شاء المولى

يكفينا الله

الله

الله

الفهرس

عزيز عليّ	9
أنت جميل	11
أخـــــي	13
لك النت	16
وجـــــه	17
يا لنفسي	19
البهار	20
سدرة	22
العام 62	26
صباح	28
يقول الرمل	29
الأصول	30
إني أتغيّا	33
أغاليط	61
ثغرها	62
عناد	63
عصفوران	65
قلبي	68
براح	69
قلب شاب	70
حبيبان	71
عصفورتي أنا	72
صاحبي	78
سيدي شعيب	80
مناجاة	83
صراع	85
زهرة الدنيا	88
أنا قادم	91
يمامتي	93
وجه واحد	95
لله الأمر	101
خُلعاء زُظّ	104
أحبك	106
راوية الشعر	107
أيتها الروح	110
العصافير	113
شيء مختلف	115

مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور على جاد الحق

الدكتور مصطفى حسين الدكتور بسيم عبد العظيم

الشاعر عادل عبدالموجود